الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

جامعة غرداية رئيس الملتقى كلية الحقوق والعلوم السياسية

تقرير حول الملتقى الوطني الموسوم ب:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأمن القانوني للمواطن

في يوم الأربعاء 2023/10/25 انعقد الملتقى الوطني الموسوم بـــ: " **تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأمن القانوني للمواطن**" بجامعة غرداية بمدرج كلية الحقوق والعلوم السياسية، عبر تقنية التحاضر عن بعد Google Meet، حيث تم انطلاق الملتقى في جلسته الافتتاحية على الساعة التاسعة 09.30 صباحا، حيث تم افتتاح الجلسة بالاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم كانت تلاوة مباشرة من طرف د. بوحادة محمد سعد، ثم بعد ذلك تم الاستماع إلى النشيد الوطني الجزائري، ثم بعد ذلك تم الوقوف دقيقة صمت ترحما على شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة، ومن ثم أحيلت الكلمة إلى الدكتورة حيفري نسيمة أمال رئيسة الملتقى قدمت من خلالها لمحة عن أسباب اختيار موضوع الملتقى وأهم الإشكاليات والأهداف التي يثيرها الموضوع، ثم ألقت رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى د. الأخضري فتيحة كلمة، ليتقدم السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة غرداية الأستاذ الدكتور السعيد فروحات لتقديم كلمة افتتاحية حول الملتقى، ليعلن بعدها عن انطلاق فعاليات الملتقى الوطني من خلال جلستين علميتين افتراضيتين.

تضمن الملتقى الوطني جلستين علميتين لعرض المداخلات، شارك فيها ما يفوق 30 باحث وباحثة، من مختلف المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني (19 جامعة ومركز جامعي)، بمجموع 31 مداخلة، وقد عالج المتدخلون من خلال هذا الملتقى أربع محاور أساسية وهي:

المحور الأول: تحديد مفهوم مبدأ الأمن القانوني باعتباره أحد الركائز التي تقوم عليها دولة القانون.

المحور الثاني: بحث مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحقيق الأمن القانوني.

المحور الثالث: الوقوف على أهم المعوقات التي تعترض مبدأ الأمن القانوني في ظل الثورة المعلوماتية.

المحور الرابع: إبراز دور الجزائر في مواجهة التحدي من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

بدأ عرض مداخلات المشاركين وفق البرنامج المعتمد من خلال جلستين علميتين، حيث ألقيت في كل جلسة ما يعادل 15 مداخلة، لكل مشارك 10 دقائق لعرض مداخلته، واختتمت الجلسات بمناقشات حول مضمون المداخلات التي تم إلقاؤها من طرف المشاركين، بحيث تضمنت المناقشات إضافة علمية ذات فائدة لكل الأساتذة والباحثين من طلبة الدكتوراه الذين كان لهم حضور مميز وهادف خلال الجلسات العلمية، كما أن المناقشة لم تخرج عن نطاق البحث العلمي ولم تشهد مشاحنات أو أي نوع من الانفلات.

كما تجدر الإشارة إلى أن فعاليات الملتقى الوطني نظمت وسارت في ظروف جيدة، وذلك بسبب الجهود المبذولة من طرف القائمين على فعاليات الملتقى، سواء اللجنة العلمية أو التنظيمية أو التقنية، ما عدا تلك التي تسببت في تأخر انطلاق الجلسة العلمية الثانية بسبب عطل في شبكة الانترنت في القاعة المخصصة للجلسة لأسباب خارجية تم تداركها وحلها، غير أنه ورغم ذلك وبمجرد انطلاق الجلسة العلمية الثانية استمرت بشكل جيد وانتهت خلال الآجال المحددة لها دون أي إشكال يذكر.

بعد الانتهاء من الجلسات العلمية، انطلقت الجلسة الختامية بحيث تم قراءة أهم التوصيات التي تم التوصل إليها خلال الملتقى، ثم بعد ذلك ألقت رئيسة الملتقى الدكتورة حيفري نسيمة أمال الكلمة الختامية، ليرفع بعد ذلك الستار عن فعاليات الملتقى على الساعة الثانية زوالا.

وفي الختام يمكن القول بأن الملتقى جرى في ظروف جيدة من أغلب النواحي وخاصة التنظيمية بمدرج كلية الحقوق والعلوم السياسية، بخلاف الخلل التقني الذي شهدته الجلسة العلمية الثانية فقط والتي لم تؤثر بشكل كبير في ضبط المواعيد المقررة لبرنامج الملتقى، كما شهدنا احترام جميع المتدخلين لمدة العرض المقررة لكل منهم من أجل عرض مداخلاتهم، ولم تخرج لا المداخلات ولا المناقشات عن إطارها الذي يهدف إلى خدمة البحث العلمي.

رئيس الملتقى

د. نسيمة أمال حيفري
Dr. Nassima Amal HIFRI
أستاذة بجامعة غرداية
كلية الحقوق والعلوم السياسية